



محضر جلسة عمل
حول النظر في مسائل تتعلق بالتعاون الخارجي
*** **

يوم الخميس 18 ماي 2023

إنعقدت جلسة عمل يوم الخميس 18 ماي 2023 على الساعة الرابعة بعد الظهر بقصر البلدية بالقصبة، تحت إشراف السيد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، وبحضور الإطارات البلدية المعنية، وذلك وفق ورقة الحضور المصاحبة لهذا .

و خصصت هذه الجلسة للنظر في جدول الأعمال التالي :

- تهيئة قاعة بمكتبة مدينة تونس في إطار مشروع Med Town .

- مشروع إتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتونس ONU Habitat فيما يخصّ

مشروع كرامتي بحي هلال.

إفتتح السيد الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس الجلسة مرحّبا بالحضور، ثم أحال الكلمة إلى

السيدة سعاد ساسي ، المكلفة بالعلاقات الخارجية، لتقديم النقطة المتعلقة بإبرام إتفاقية شراكة و تعاون مع

المركز التونسي لبعث المشاريع الإجتماعية TCSE لتهيئة قاعة بمكتبة مدينة تونس في إطار مشروع Med

.Town

النقطة الأولى : النظر في مشروع إتفاقية شراكة و تعاون مع المركز التونسي لبعث المشاريع الإجتماعية TCSE لتهيئة قاعة بمكتبة مدينة تونس في إطار مشروع Med Town.

تدخّلات الجلسة :

* السيدة سعاد ساسي ، مديرة مكلفة بالعلاقات الخارجية:

أفادت بأنّ هذه الإتفاقية تندرج في إطار التعاون مع جمعية المركز التونسي لبعث المشاريع الإجتماعية "TCSE" ، و الهدف منها القيام بأشغال التهيئة بالقاعة الكبرى بمكتبة مدينة تونس و تأثيثها ببعض التجهيزات مضييفة أنّ الميزانية المخصصة للتهيئة تقدر ب10.000 يورو. و تعتبر هذه الإتفاقية بمثابة الوثيقة المحاسبائية document comptable التي لا بدّ من الإستظهار بها لدى الإتحاد الأوروبي.

كما أشارت إلى ملاحظات إدارة الشؤون القانونية بخصوص هذه الإتفاقية و التي سيقع إحترامها و العمل بها و المتعلقة بذكر الفصل المتعلق بتمويل الإتفاقية .

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

إقترح الإشارة إلى الممول في التوطئة علاوة على قبول البلدية من عدمه لهذه الهبة.

* السيد سامي بالهوشات، مدير الشؤون القانونية و النزاعات و الأرشيف :

أشار إلى ضرورة توفر كل الوثائق المتعلقة بالجمعية كأعضائها و تمويلها و نظامها الأساسي.

* السيدة سعاد ساسي ، مديرة مكلفة بالعلاقات الخارجية:

إستفسرت حول مدى خضوع هذه الإتفاقية للفصل 40 من مجلة الجماعات المحلية و الذي ينص على " التشاور مع المصالح المختصة بالوزارة المكلفة بالشؤون الخارجية بقصد إمضاء الإتفاقيات المذكورة".

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

أوضح أنّ الفصل 40 من مجلة الجماعات المحلية لا ينطبق على الإتفاقية محل النظر بإعتبار أنه لا وجود لتفاوض مع أطراف أجنبية بل مع أطراف تونسية مضييفا أنه لا بدّ من التثبت من إحداث هذه الجمعية طبقا للقانون التونسي.

* السيد سليمان القلي ، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس :

أشار إلى وجود تفاصيل أخرى لابدّ من الإتفاق عليها كعدد النسخ ومعلوم التسجيل بالقباضة المالية.

قرار الجلسة:

الموافقة على إبرام إتفاقية شراكة و تعاون بين بلدية تونس و المركز التونسي لبعث المشاريع الإجتماعية TCSE لتحسين خدمات فضاء دار بن عاشور عبر تهيئة القاعة الكبرى و رقمنة خدماتها ، مع إدخال التعديلات اللازمة على الإتفاقية و المتعلقة بالتنصيص خاصة على الممول في التوطئة.

النقطة الثانية : النظر في مشروع إتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتونس

ONU Habitat فيما يخصّ مشروع كرامتي بحي هلال.

التدخّلات:

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

أبرز أنّ الأمر يتعلق هنا بتعاون خارجي و لذلك لابدّ من التشاور مع المصالح المختصة بوزارة الخارجية طبقا للفقرة الثالثة من الفصل 40 من مجلة الجماعات المحلية و لابدّ كذلك من مصادقة الولاية.

* السيد سليمان القلي ، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس :

أكد على أنّ هذه الجلسة هي بمثابة جلسة تمهيدية للجلسة الإدارية في إنتظار مراسلة وزارة الشؤون الخارجية طبقا للفصل 40 من مجلة الجماعات المحلية و عملا بمكتوب السيد وزير الداخلية الصادر بتاريخ 14 مارس 2023.

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

أشار إلى ضرورة تعويض كلمة " La ville de Hay Hlel " بـ " Hay Hlel " بإعتبار حي هلال حيا و ليس مدينة.

* السيدة سعاد ساسي ، مديرة مكلفة بالعلاقات الخارجية:

أفادت بأنه توجد سابقا إتفاقية مع المنسق العام للأمم المتحدة و إستفسرت إن كان بالإمكان إدراج هذا في نفس الإتفاقية أم لابدّ من تخصيص إتفاقية لذلك.

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

أشار إلى أنه لابدّ من التشاور مع وزارة الشؤون الخارجية في هذا الشأن إن كان الأمر يتعلق بإتفاقية أم ببروتوكول خصوصي.

* السيدة نرجس الرياحي، مديرة التهذيب و التجديد العمراني:

أكدت على ضرورة توضيح المقصود بكلمة " faciliter " الواردة ببنود الإتفاقية حتى يمكن تحديد التزامات البلدية .

* السيدة سعاد ساسي ، مديرة مكلفة بالعلاقات الخارجية:

وضحت أنه سيتمّ لاحقاً تحديد نوعية الأشغال و من المفروض أنّ الأمر بتعلق بتهيئة عمرانية في الشوارع.

* السيد سهيل ساسي، مدير عام المصالح المشتركة :

أشار إلى ضرورة تحديد التزامات البلدية حتى يمكن للبلدية إستشارة وزارة الشؤون الخارجية وهي على علم بالإلتزامات المحمولة عليها.

* السيدة سعاد ساسي ، مديرة مكلفة بالعلاقات الخارجية:

تساءلت إن كان من الضروري المصادقة على القرارات التي تهمّ المشروع في إطار لجنة إدارية أم ضمن لجنة قيادة مشروع إستراتيجية تنمية مدينة تونس.

* السيد سليمان القلي ، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس :

إقترح إمكانية تسميتها بلجنة متابعة في إطار لجنة القيادة.

قرار الجلسة:

تأجيل الموافقة على مشروع إبرام إتفاقية تعاون مع مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتونس ONU Habitat فيما يخصّ مشروع كرامتي بحي هلال و بالتالي عدم الشروع في القيام بأية أشغال إلا بعد التشاور و التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية عن طريق الولاية.

وفي خاتمة الجلسة، توجّه السيد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس،

بالشكر والتقدير لكافة الحضور على المجهودات المبذولة و المساهمة في إثراء النقاش و الحوار .

ورُفعت الجلسة على الساعة الخامسة و ربع مساء .

رئيس الجلسة
الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس

سليمان القلي

مقرّرة الجلسة
متصرف رئيس

حياة بن عاشور